

لسان العرب

(نَفَدَ) نَفَدَ الشَّيْءُ نَفْداً وَنَفَاداً فَذَهَبَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مَا
نَفَدَتْ كَلِمَاتُ ۝ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ مَا انْقَطَعَتْ وَلَا فَنَدِيَتْ وَيُرْوَى أَنَّ الْمَشْرِكِينَ
قَالُوا فِي الْقُرْآنِ هَذَا كَلَامٌ سَيَذْفَدُ وَيَنْقُطِعُ فَأَعْلَمَ ۝ تَعَالَى أَنَّ كَلَامَهُ وَحِكْمَتَهُ لَا
تَذْفَدُ وَأَنْزَفَدَهُ هُوَ وَاسْتَذْفَدَهُ وَأَنْزَفَدَ الْقَوْمُ إِذَا نَفَدَ زَادُهُمْ أَوْ
نَفَدَتْ أَمْوَالُهُمْ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ أَغَرَّ كَمَثَلِ الْبَدْرِ يَسْتَمُطِرُ النَّدَى
وَيَهْتَزُّ مُرْتاحاً إِذَا هُوَ أَنْزَفَدَا وَاسْتَذْفَدَ الْقَوْمُ مَا عِنْدَهُمْ وَأَنْزَفَدُوهُ
وَاسْتَذْفَدَ وَسُوءُهُ أَيْ اسْتَفْزَغَهُ وَأَنْزَفَدَتِ الرَّكِيَّةُ ذَهَبَ مَاؤُهَا
وَالْمُنَافِدُ الَّذِي يُحَاجُّ صَاحِبَهُ حَتَّى يَقْطَعَ حُجَّتَهُ وَتَذْفَدُ وَنَافَدَتْ الْخَصْمُ
مُنَافِدَةً إِذَا حَاجَّجْتَهُ حَتَّى تَقْطَعَ حُجَّتَهُ وَخَصْمٌ مُنَافِدٌ يَسْتَفْرِغُ جُهْدَهُ فِي
الْخُصُومَةِ قَالَ بَعْضُ الدُّبَيْرِيِّينَ وَهُوَ إِذَا مَا قِيلَ هَلْ مِنْهُ وَافِدٌ ؟ أَوْ رَجُلٌ عَنْ
حَقِّكُمْ مُنَافِدٌ ؟ يَكُونُ لِلْغَائِبِ مِثْلَ الشَّاهِدِ وَرَجُلٌ مُنَافِدٌ جَيِّدٌ الْاسْتِفْرَاقُ
لِحُجَجِهِ خَصْمُهُ حَتَّى يُذْفَدَهَا فَيَغْلِبَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ نَافِدًا تَهُمُ نَافِدُوكَ قَالَ
وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَقِيلَ نَافِدُوكَ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ إِنَّ
نَافِدًا تَهُمُ نَافِدُوكَ نَافِدَاتُ الرَّجُلِ إِذَا حَاكَمْتَهُ أَيْ إِنْ قُلْتَ لَهُمْ قَالُوا لَكَ قَالَ
وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَفِي فَلَانٍ مُذْتَذْفَدٌ عَنْ غَيْرِهِ كَقَوْلِكَ مَنُودِحَةٌ قَالَ الْأَخْطَلُ لَقَدْ
نَزَلْتُ بِرَعْبَدٍ ۝ مَنُوزِلَةٌ فِيهَا عَنِ الْعَقَبِ مَنُوجَةٌ وَمُذْتَذْفَدٌ وَيُقَالُ إِنَّ فِي
مَالِهِ لَمُذْتَذْفَدًا أَيْ لَسَعَةٍ وَانْتَذَفَدَ مِنْ عَدُوِّهِ اسْتَوْفَاهُ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ يَصِفُ
فَرَسًا فَأَلْجَمَهَا فَأَرْسَلَهَا عَلَيْهِ وَوَلَّى وَهُوَ مُذْتَذْفَدٌ بِعَعِيدٍ وَقَعْدٌ مُذْتَذْفَدًا
أَيْ مُتَذَحَّيًّا هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ إِنَّكُمْ مَجْمُوعُونَ فِي مَعِيدٍ
وَاحِدٍ يَذْفُدُكُمْ الْبَصَرُ يُقَالُ نَفَدَنِي بَصَرُهُ إِذَا بَلَغَنِي وَجَاوَزَنِي وَأَنْفَدَتْ
الْقَوْمَ إِذَا خَرَقَتْهُمْ وَمَشَّيَتْ فِي وَسْطِهِمْ فَإِنْ جُزَّتْهُمْ حَتَّى تَخْلُفَهُمْ قُلْتَ
نَفَدَتْهُمْ بَلَا أَلْفَ وَقِيلَ يُقَالُ فِيهَا بِالْأَلْفِ قِيلَ الْمَرَادُ بِهِ يَذْفُدُهُمْ بَصَرُ الرَّحْمَنِ حَتَّى
يَأْتِيَهُ عَلَيْهِمْ كُلُّهُمْ وَقِيلَ أَرَادَ يَذْفُدُهُمْ بَصَرُ النَّاطِرِ لِاسْتِوَاءِ الصَّعِيدِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَرَوْنَهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَإِنَّمَا هُوَ بِالْمَهْمَلَةِ أَيْ يَبْلُغُ أَوْ لَّهُمْ
وَأَخْرَجَهُمْ حَتَّى يَرَاهُمْ كُلَّهُمْ وَيَسْتَوْعِبُهُمْ مِنْ نَفَدِ الشَّيْءِ وَأَنْفَدَتْهُ وَحَمَلُ الْحَدِيثِ
عَلَى بَصَرِ الْمُبْصِرِ أَوْلى مِنْ حَمَلِهِ عَلَى بَصَرِ الرَّحْمَنِ لِأَنَّ ۝ D يَجْمَعُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي
أَرْضٍ يَشْهَدُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ فِيهَا مُحَاسَبَةُ الْعَبْدِ الْوَاحِدِ عَلَى انْفِرَادِهِ وَيَرَوْنَ مَا

